من الخيال إلى المعرفة

في عالم الأرقام



دَارُدلفِينَ للنشر



DOLPHIN PUBLISHERS

من الخيال إلى المعرفة

سلسلةٌ تعليميّةٌ للأطفال

«من الخيال إلى المعرفة» سلسلة من الكتب المبتكرة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات وست سنوات .

وهي سلسلة جديدة من الكتب لتعليم الأطفال ، تحاول تعريف الطّفل على الأفكار البسيطة من خلال قصّة . وتقوم كل حكاية على شخصية صغيرة محبّبة لها مقدرة على اختراق العوالم العجيبة ومحادثة سكّانها . وهنالك عديد من الساعات المتحركة ، والألوان الناطقة ، والأرقام الراقصة وغير ذلك مما يسلّي ويعلّم .

والكتب زاهية الألوان ومثيرة . يستمتع بها الطفل القارىء كثيراً . وفي الوقت نفسه يجد أولياء الطفل ومعلّموه فرصة سانحة من خلال الرسوم والنصوص لتوجيه الطفل ومساعدته على الفهم والإدراك .

وبعد أن يستمتع الطفل بالقصة ، يمكنه أن يضع ما تعلّمه موضع الاختبار بمساعدة الكرّاس العملي ، وقد طبعت الكراريس العملية بالألوان الكاملة وفيها مكان يمكن للطفل أن يرسم فيه ويلوّن ويمارس الألعاب التي تقوّي استيعابه .

المدير المسؤول
محمد فهد ابراهيم باشا
M. F. Ibrahim Bacha,
Publisher

رئيس التحرير
الدكتور محمد هيثم الخياط
M. H. Khayat,
Editor in Chief

Illustrator
A. Scafidi

Author
M. P. Pisoni

© حقوق النشر والطبع والتأليف والرسوم محفوظة
لدار دلفين للنشر ــ ميلانو ، إيطاليا

الطبعة الأولى ١٩٨٢
طبعت في ايطاليا

©1982 Dolphin Publishers s.r.l.

Via Volta 16.
20093/Cologno Monzese-Milano-Italy
first edition 1982
Printed in Italy.

من الخيال إلى المعرفة

في عالم الأرقام





عِفْرِيتَةُ جِنِّيَّةٌ فُضُولِيَّةٌ تَبْحَثُ دَائِماً عَنِ الأَشْيَاءِ
الغَرِيبَةِ الجَدِيدَةِ . كَانَتْ تُحَلِّقُ يَوْماً فَوْقَ جَزِيرَةٍ نَائِيَةٍ

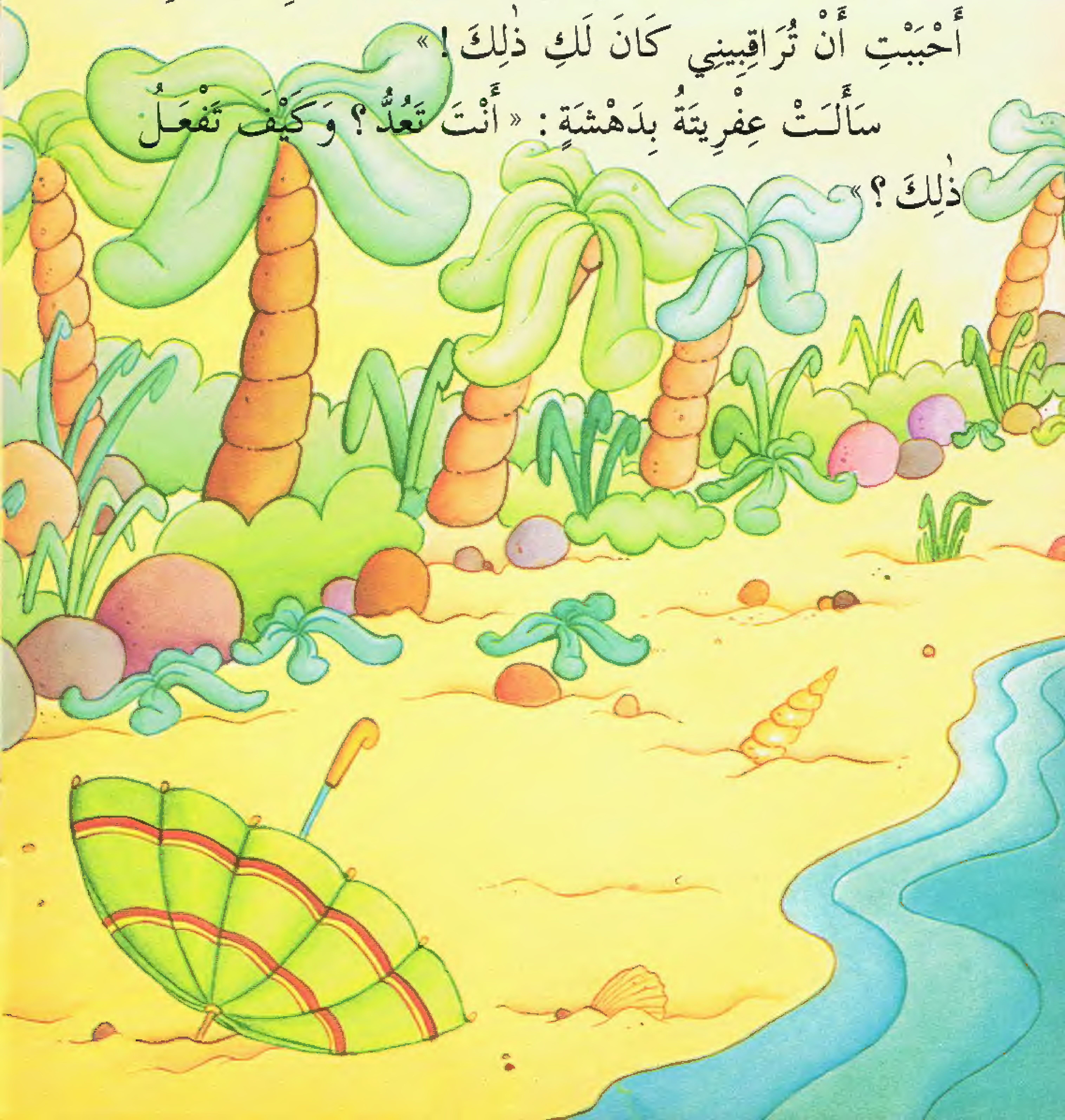
فَبَصُرَت بِرَجُلٍ غَرِيبِ المَنْظَرِ يَلْعَبُ بِالأَصْدَافِ عَلَىٰ شَاطِىءِ الجَزِيرَةِ.

تَسَاءَلَتْ عِفْرِيتَةُ مَنْ يَكُونُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ؟ وَقَالَتْ في نَفْسِهَا: «كَمْ أُحِبُّ أَنْ أَتَعَرَّفَ بِهِ!» ثُمَّ أَمَرَتْ مِظَلَّتِها أَنْ تَهْبِطَ بِهَا إِلىٰ الشَاطِىءِ الرَمْلِيّ.



اِقْتَرَبَتْ عِفْرِيتَةُ مِنَ الرَجُلِ قَائِلَـةً : « سَلَامٌ عَلَـيْكَ .. إِسْمِي عِفْرِيتَةُ ، فَمَنْ تَكُـونُ أَنْتَ ؟ » فَالْتَـفَتَ إِلَيْهَـا دُونَ أَنْ يَبْدُوَ عَلَيْهِ أَنَّهُ دُهِشَ لِرُؤْيَـةِ جِنِّيَّـةٍ تَنْـتَصِبُ أَمَامَـهُ . ثُمَّ أَجَابَ : « أَنَا سَيِّدُ الأَعْدَادِ . وَأَنَا مَشْغُولٌ الآنَ بِالعَدِّ . فَإِنْ أَحْبَبْتِ أَنْ تُرَاقِبِينِي كَانَ لَكِ ذٰلِكَ ! »

سَأَلَـتْ عِفْرِيتَةُ بِدَهْشَةٍ : « أَنْتَ تَعُدُّ ؟ وَكَيْفَ تَفْعَـلُ ذٰلِكَ ؟ »



بَسَطَ سَيِّدُ الأَعْدَادِ كَفَّيْهِ وَقَالَ : « أُنْظُرِي ! إِنَّ مَعِي صَدَفَةً وَاحِدَةً ، وَأَنْتِ لَيْسَ مَعَكِ مِنْهَا شَيْءٌ . أَنَا مَعِي وَاحِدَةٌ وَ أَنْتِ صِفْرُ اليَدَيْنِ : لَيْسَ مَعَكِ أَيَّةُ أَصْدَافٍ » .

اِبْتَسَمَتْ عِفْرِيتَةُ وَهِيَ تَقُولُ : الحَقُّ أَنَّ صَدَفَتَكَ جَمِيلَةٌ جِدّاً » .



« .. خُذِيهَا إِنْ أَعْجَبَتْكِ » قَالَ الرَّجُلُ هٰذَا وَهُوَ يُنَاوِلُهَا الصَّدَفَةَ .. « وَالآنَ أَصْبَحَ مَعَكِ صَدَفَةٌ وَ أَنَا لَيْسَ مَعِيَ أَيَّةُ أَصْدَافٍ » .

قَالَتْ عِفْرِيتَةُ وَقَدِ ٱسْتَبَدَّ بِهَا الطَّرَبُ : « إِنَّ مَعِي حَقِيبَةً وَاحِدَةً وَصَدَفَةً وَاحِدَةً وَمِظَلَّةً وَاحِدَةً » .



« سَأَبْحَثُ عَنْ صَدَفَةٍ أُخْرَىٰ » قَالَتْ عِفْرِيتَةُ هٰذا وَعَيْنَاهَا تَدُورَانِ حَوْلَهَا. فَقَالَ لَهَا سَيِّدُ الأَعْدَادِ: « صَدَفَةٌ وَاحِدَةٌ وَصَدَفَةٌ واحِدَةٌ أُخْرَىٰ يَكُونُ مَجْمُوعُهُمَا صَدَفَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ».



« .. أُنْظُرِي ! لَقَدْ جَاءَ جَمِيعُ أَصْدِقَائِي في الجَزِيرَةِ لِلتَّرحِيبِ بِكِ. هٰا هِيَ ذِيْ طُيُورُ النَوْرَسِ. طَائِرَانِ ٱثْنَانِ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَنَاحَانِ ٱثْنَانِ كَبِيرَانِ » .



« .. وَهَا هِيَ ذِيْ ثَلَاثُ غَيْمَاتٍ تُلَوِّحُ لَكِ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ! »

قَالَتْ عِفْرِيتَةُ بِحَمَاسَةٍ: « سَأَبْعَثُ إِلَيْهِنَّ بِهَدِيَّةٍ .. سَأُقَدِّمُ لِكُلٍّ مِنْهُنَّ بَالُوناً ».



«وَلٰكِنَّ مَعَكِ
أَرْبَعَةَ بَالُونَاتٍ» قَالَ
سَيِّدُ الأَعْدَادِ وَهُوَ يَعُدُّ
البَالُونَاتِ. «.. ما
رَأْيُكِ في أَنْ تُرْسِلِي
بِأَحَدِهَا لِتَحِيَّةِ
الشَمْسِ؟»



وَهُنا أَخْرَجَ سَيِّدُ الأَعْدَادِ مِنْ جَيْبِهِ خَمْسَةً مِنْ نُجُومِ البَحْرِ وَقَالَ:

«هٰذِهِ خَمْسَةٌ مِنْ نُجُومِ البَحْرِ. هَلْ تَعْرِفِينَ كَمْ ذِرَاعاً لِكُلِّ نَجْمٍ مِنْهَا؟»

«وَاحِدٌ، اِثْنَانِ، ثَلاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ، خَمْسَةٌ» قَالَتْ عِفْرِيتَةُ هٰذَا وَهِيَ فَخُورَةٌ لِأَنَّهَا تَعَلَّمَتِ الأَعْدَادَ الخَمْسَةَ الأُولَى!



وَجَدَ الاِثْنَانِ فِي الرِمَالِ بَعْضَ الحَصيَاتِ المُلَوَّنَةِ الّتي غَسلَتْهَا مِياهُ البَحْرِ وَجَعلَتْهَا مَلْساءَ مُكَوَّرَةً. وَكَانَتْ ثَلَاثٌ مِنْهَا حَمْرَاءَ وَرْدِيَّةً وَثَلَاثٌ بَيْضَاءَ. قَالَ سَيِّدُ الأَعْدَادِ «أُنْظُرِي إِلَيْهَا! إِنَّها سِتُّ حَصَيَاتٍ».



« .. وَ انْظُرِي إِلَىٰ هٰذِهِ الدَلَافِينِ السَبْعَةِ .. إِنّهَا تَلْعَبُ وَتَمْرَحُ في المَاءِ وَتَدْعُوكِ إِلَىٰ الرُكُوبِ عَلَىٰ ظُهُورِهَا » .



ثُمَّ أَرْدَفَ قَائِلاً: «أَمْ أَنَّكِ تَوَدِّينَ الرُّكُوبَ عَلَىٰ إِحْدَىٰ هٰذِهِ السَّلَاحِفِ البَحْرِيَّةِ الثَّمَانِي؟». وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ سَيِّدُ الأَعْدَادِ مِنْ كَلَامِهِ، ٱنْدَفَعَتْ عِفْرِيتَةُ تَتَسَلَّقُ ظَهْرَ إِحْدَىٰ السَّلَاحِفِ وَهِيَ تَضْحَكُ جَاهِدَةً لِلْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ تَوَازُنِهَا عَلَىٰ دِرْعِ السُّلَحْفَاةِ الزَّلِقَةِ.



وَهُنَـا نَادَاهَـا سَيِّـدُ الأَعْدَادِ : « عِفْرِيتَـةُ ! تَعَالَـيْ . إِنَّ لَكِ عِنْـدِي مُفَاجَـأَةً .. سَأُقَـدِّمُ لَكِ هٰذِهِ الـلآلِىءَ الـتِسْعَ هَدِيَّةً لَكِ خَالِصَةً ! »



فَقَالَتْ « سَأَصْنَعُ مِنْ لآلِئِي التِسْعِ عِقْدَاً » وَلٰكِنَّهَا عِنْدَمَا أَخَذَتْ تَنْظِمُهَا بَدَا أَنَّ العِقْدَ تَنْقُصُهُ لُؤْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ..

قَالَتْ عِفْرِيتَةُ بحَسْرَةٍ « وَا أَسَفَاهُ! إِنَّنِي أَحْتَاجُ إِلَى... » وَتَوَقَّفَتْ. إِنَّهَا لَا تَعْرِفُ العَدَدَ الّذِي يَلِي تِسْعَةً. فَالْتَفَتَتْ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ سَيِّدَ الأَعْدَادِ وَلٰكِنَّهَا دُهِشَتْ إِذْ لَمْ تَرَ لَهُ أَثَرَاً.



قَالَتْ عِفْرِيتَـةُ بِأَسَىً : « وَالآنَ مَنْ يُسَاعِـدُنِي عَلَـى إِتْمَامِ تَعَلُّمِ العَدِّ ؟ » وَهُنَا بَصُرَت بِزُجَاجَةٍ دَفَعَتْهَـا الأَمْوَاجُ إِلَى الشَاطِىءِ. فَلَمَّـا فَتَحَتْهَـا وَجَـدَتْ فِي دَاخِلِهَـا رِسَالَـةً كُتِبَ فِيهَا :

« هٰذِي هِيَ جَزِيرَةُ الآحَادِ...
« حَيْثُ الأَعْدَادُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةْ...
« فِي قَرْيَةِ الأَعْدَادِ تَجِدِيْنَ
« بَقِيَّةَ الأَعْدَادِ فِي رُقْعَةْ ! »



دَارَتْ عِفْرِيتَةُ عَلَى نَفْسِهَا وَعَيْنَاهَا تَبْحَثَانِ عَنِ القَرْيَةِ فِي مَا حَوْلَهَا فَرَأَتْ سُقُوفَ بُيُوتٍ تَظْهَرُ فِي الأُفُقِ البَعِيدِ. رُبَّمَا كَانَتْ تِلْكَ هِيَ قَرْيَةَ الأَعْدَادِ. وَسُرْعَانَ مَا حَمَلَتْ مِظَلَّتَهَا وَطَارَتْ فَوْقَ الأَمْوَاجِ. كَانَتْ وَاثِقَةً بِأَنَّهَا سَتَجِدُ فِي تِلْكَ القَرْيَةِ مَنْ يَدُلُّهَا عَلَى أَصْدِقَائِهَا وَيُسَاعِدُهَا عَلَى تَعَلُّمِ بَقِيَّةِ الأَعْدَادِ.



لَمْ تَجِدْ عِفْرِيتَةُ أَحَدًا فِي البَيْتِ الأَوَّلِ إِنَّهُ

0



بَيْتٌ لَا يَعِيشُ فِيهِ أَحَدٌ





1





خَرَجَ مِنَ البَيْتِ الثَّانِي أَحَدُ رِجَالِ الأَعْدَادِ، وَنَاوَلَهَا بِطَاقَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا العَدَدُ وَاحِدٌ (١). أَنَا وَاحِدٌ كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ وَاحِدَةٌ».

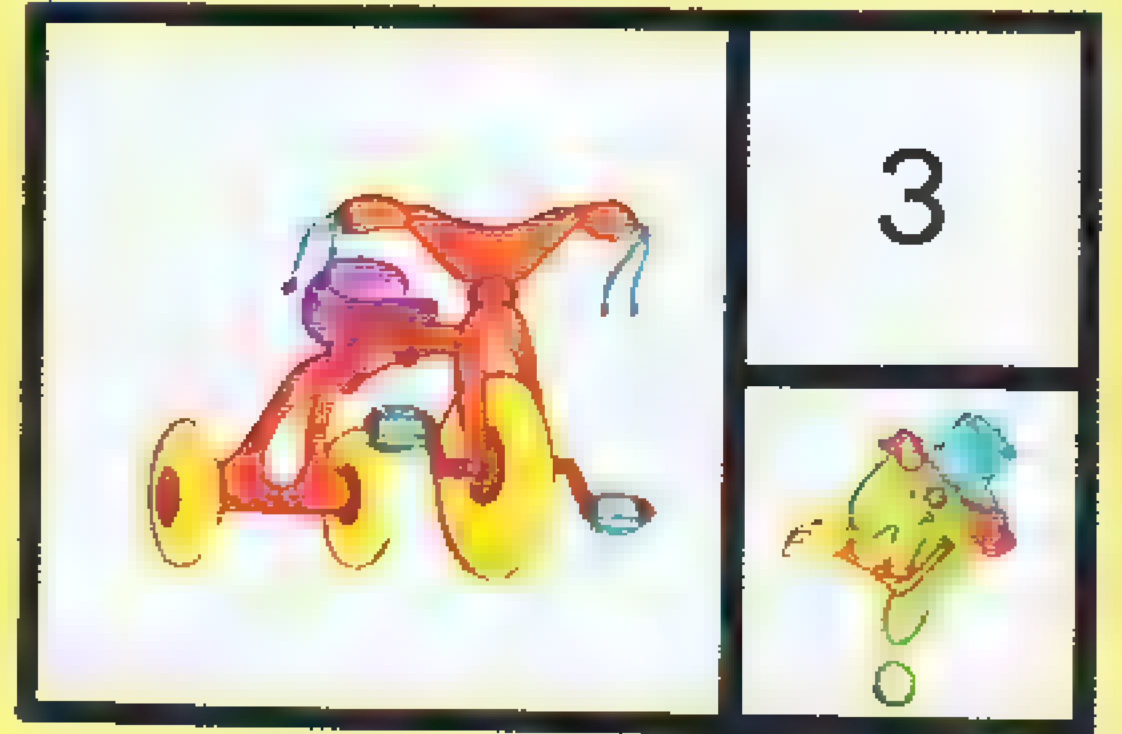




وَكُلَّمَا قَرَعَتْ بَابًا خَرَجَ إِلَيْهَا رَجُلٌ وَنَاوَلَهَا بِطَاقَةً.

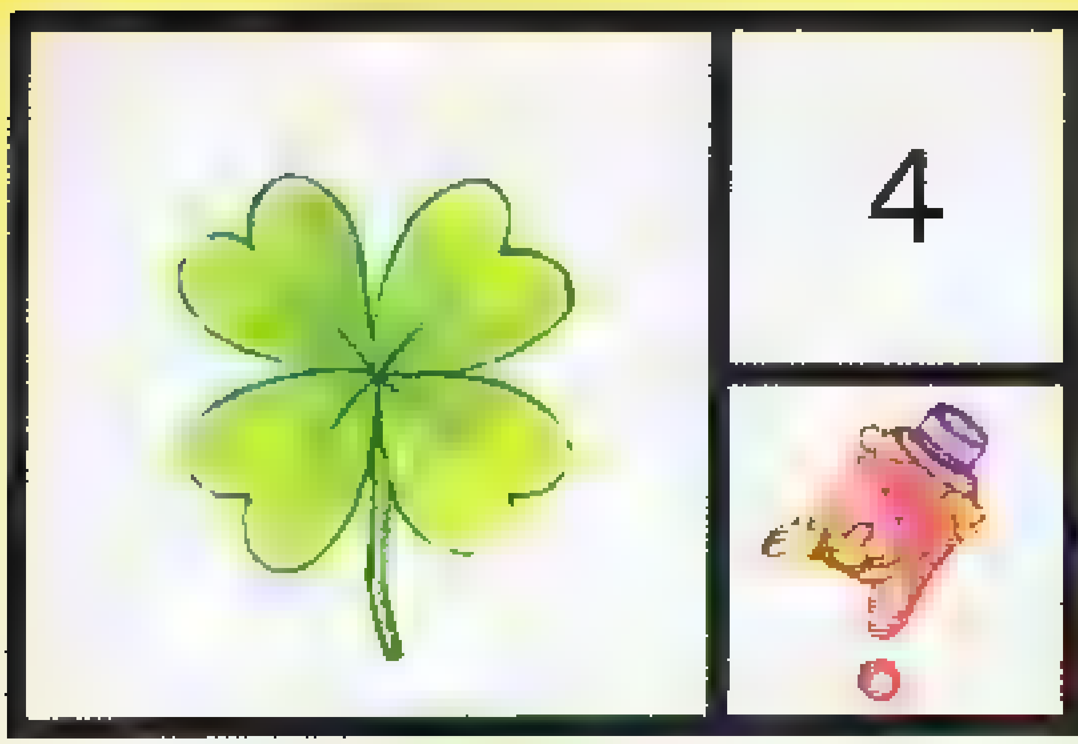


ـ «أَنَا العَدَدُ اثْنَان (٢) مِثْلَ عَيْنَيْ طِفْلٍ صَغِيرٍ».



ـ «وَأَنَا العَدَدُ ثَلَاثَةٌ (٣) كَدَرَّاجَةٍ بِثَلَاثَةِ دَوَالِيبَ».





ـ «أَنَا العَدَدُ أَرْبَعَةٌ (٤)
مِثْلَ الأَوْرَاقِ الأَرْبَعِ في
زَهْرَةِ البَرْسِيمِ» .

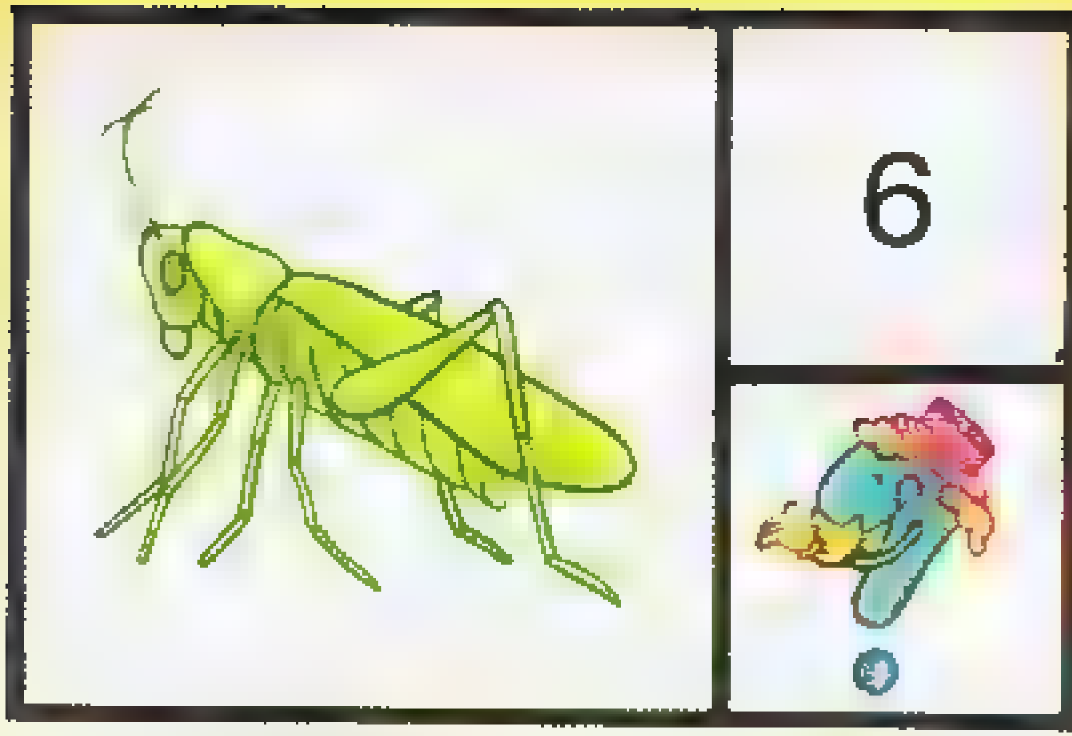




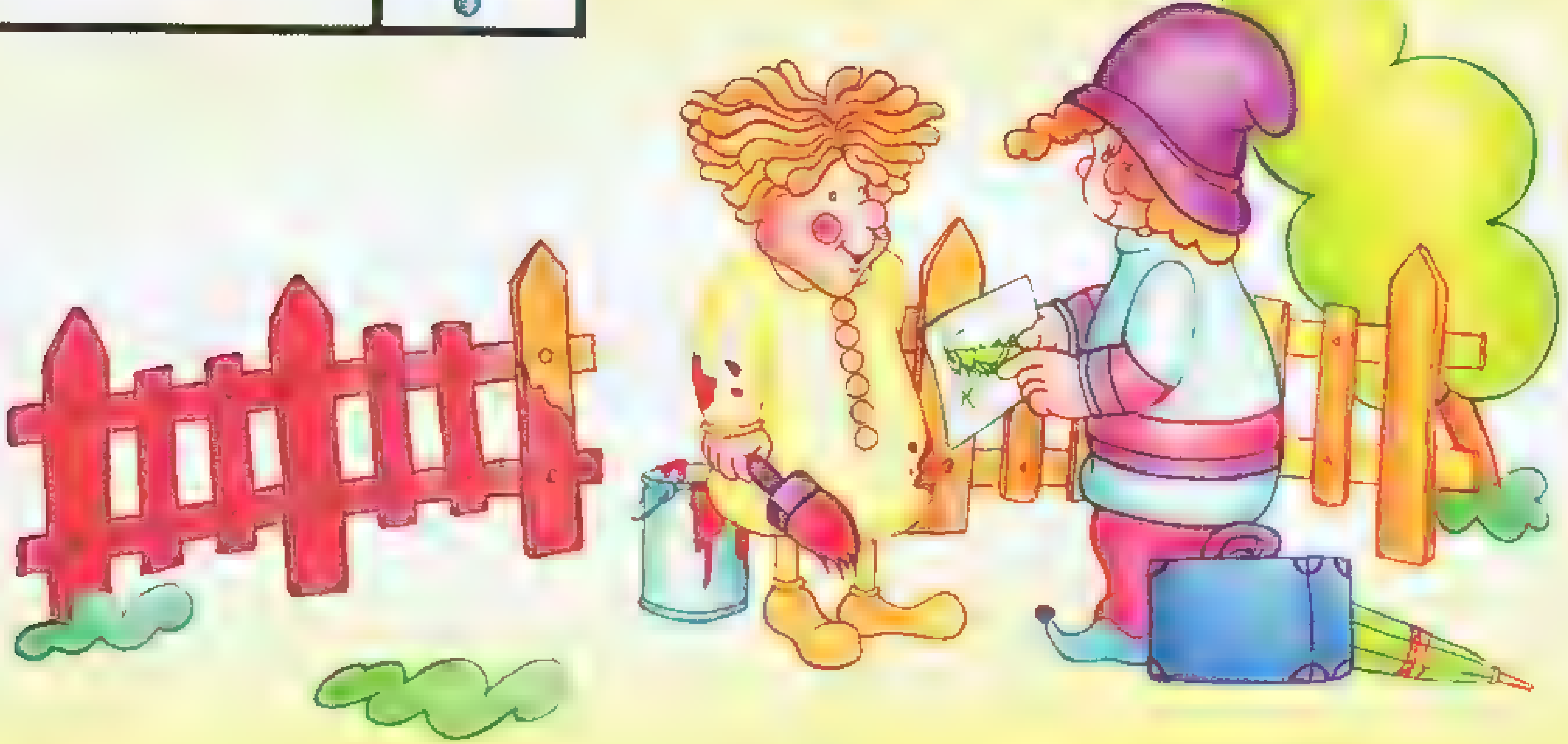


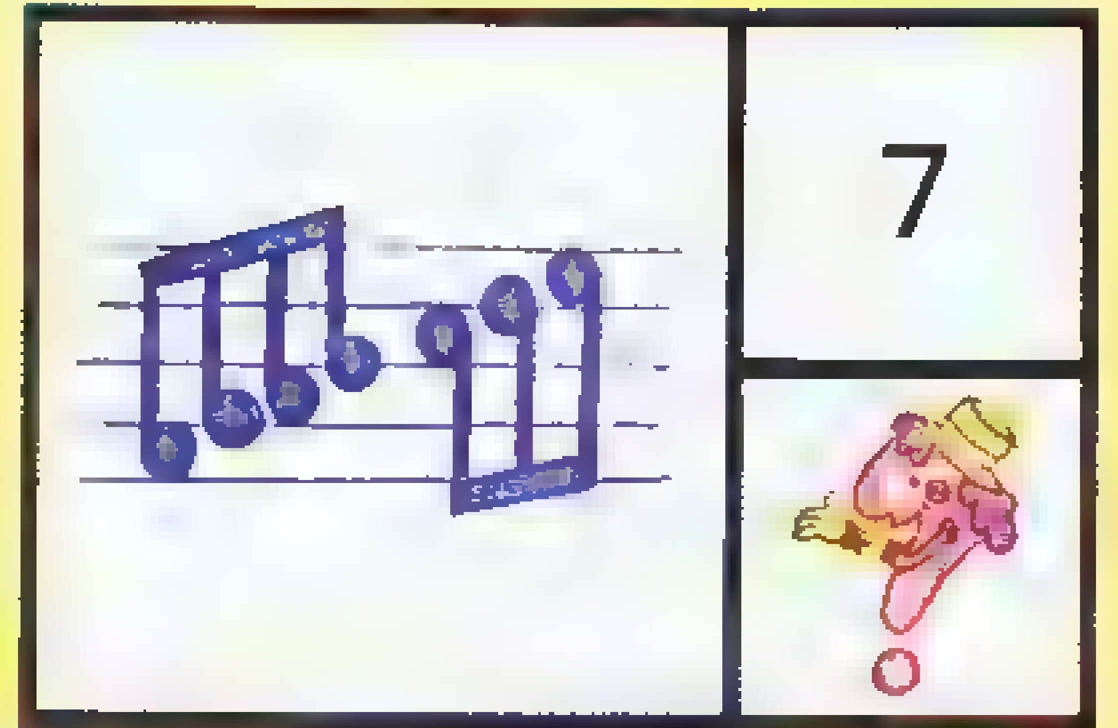
ـ «وَأَنَا العَدَدُ خَمْسَةٌ (٥)
كَأَصَابِعِ اليَدِ الخَمْسَةِ» .





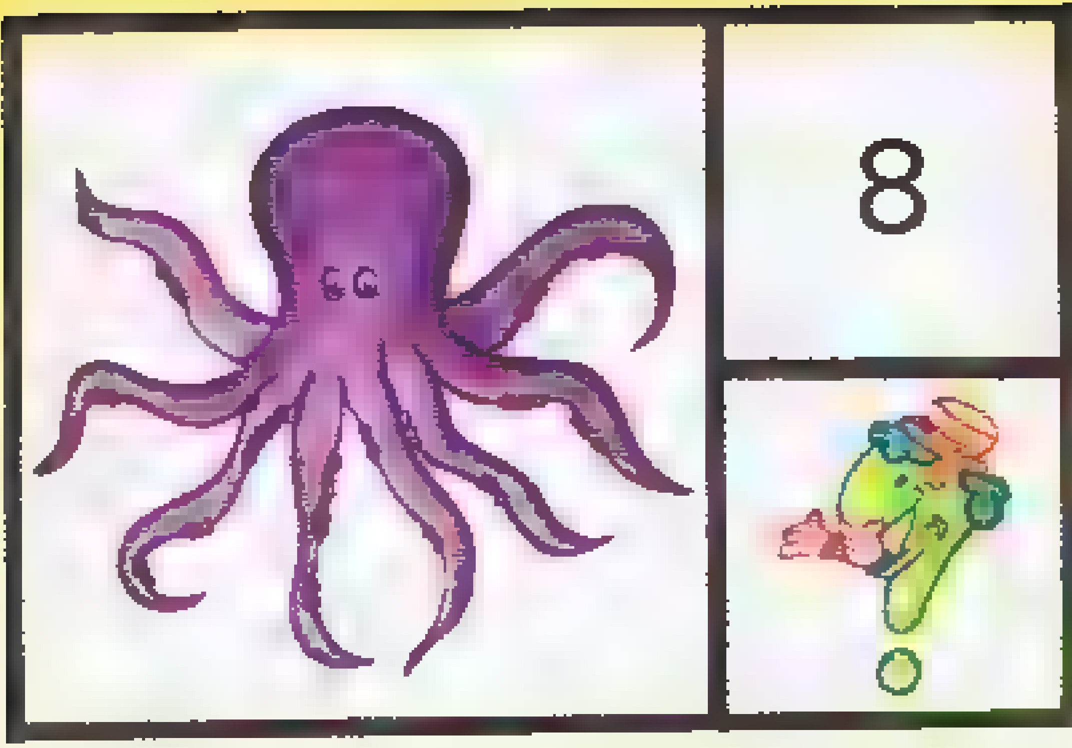
ـ « أَمَّا أَنَا فَالعَدَدُ سِتَّةٌ (٦) كَالأَرْجُـــلِ السِتِّ لِلجُنْدُبِ » .





ـ « وَأَنَا سَبْعَةٌ (٧) مِثْلَ النَغَمَاتِ السَبْعِ فِي السُلَّمِ المُوسِيقِيِّ » .





- «وَأَنَا ثَمَانِيَةٌ (٨) مِثْلَ جَرَامِيزِ الأَخْطَبُوطِ الثَّمَانِيَةِ» .



- «وَأَنَا تِسْعَةٌ (٩) بِعَدَدِ كَوَاكِبِ المَنْظُومَةِ الشَّمْسِيَّةِ» .

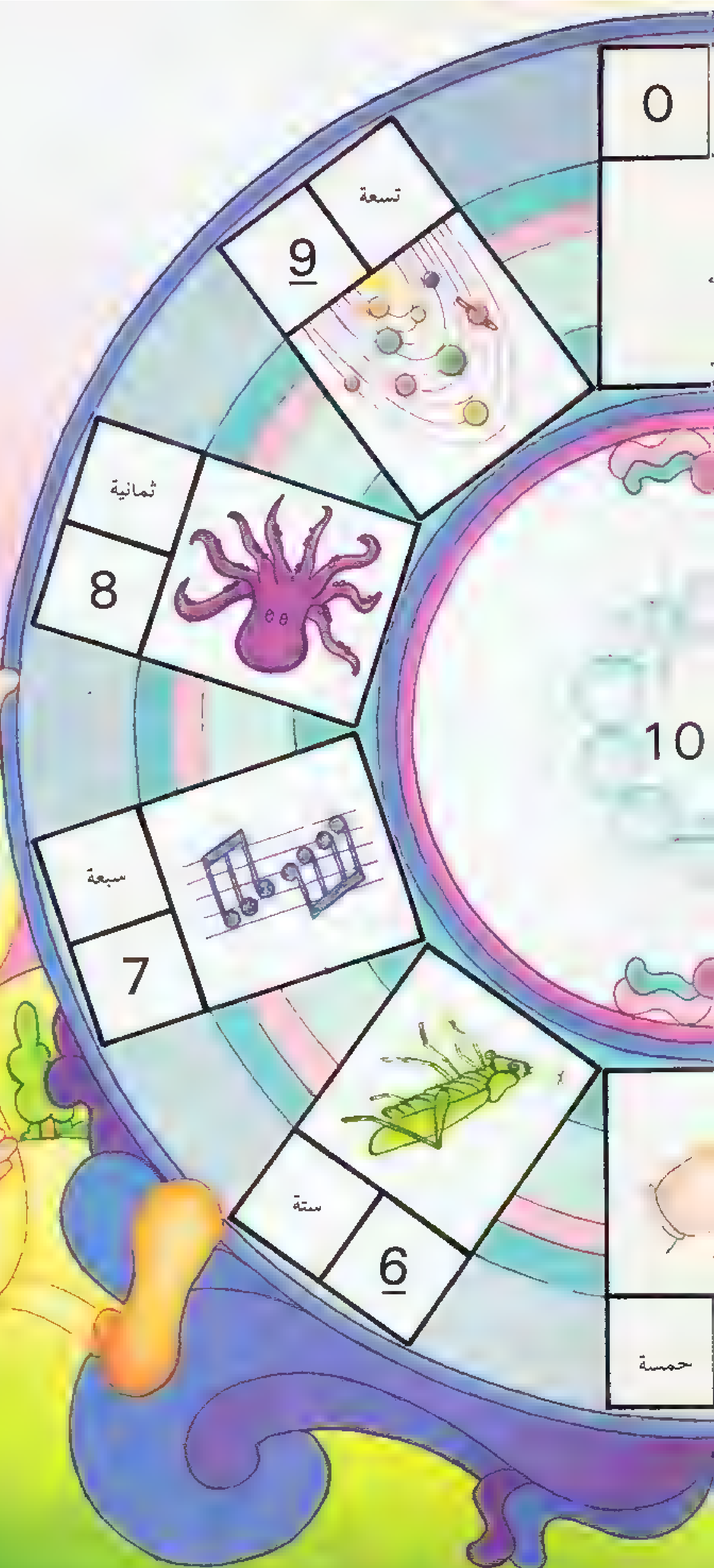




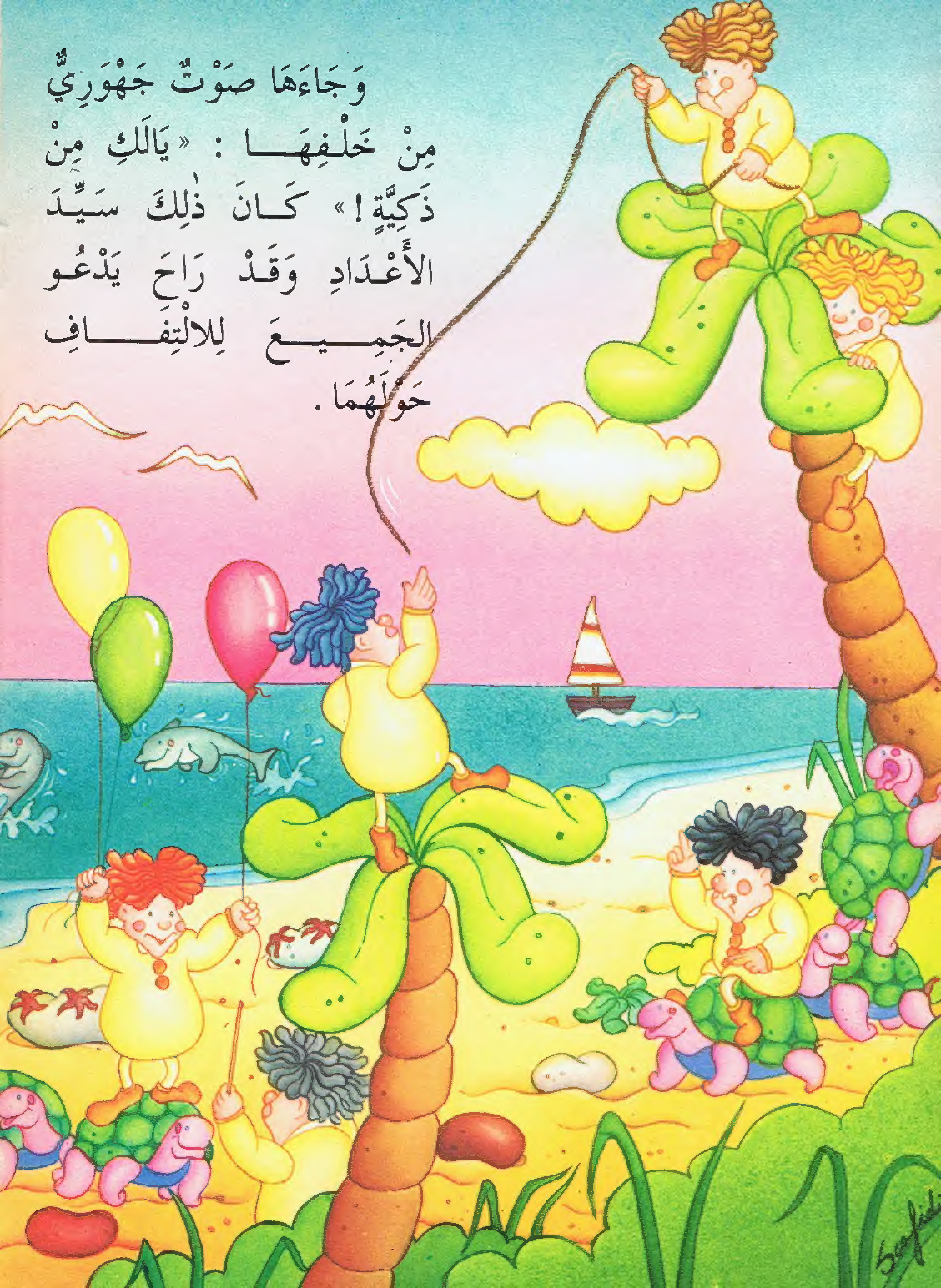
نَظَرَتْ عِفْرِيتَةُ
إِلَى البِطَاقَاتِ وَلَكِنَّهَا
لَمْ تَجِدْ فِيهَا مَا يَدُلُّهَا
عَلَى العَدَدِ الَّذِي يَلِي
التِسْعَـةَ . ثُمَّ لاَحَتْ
مِنْهَا اِلْتِفَاتَةٌ فَرَأَتْ
لَوْحاً فِيهِ فَرَاغَاتٌ،



وَأَدْرَكَتْ أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَضَعَ البِطَاقَاتِ فِي أَمْكِنَتِهَا المُنَاسِبَة.
وَعَرَفَتْ عِفْرِيتَةُ العَدَدَ الَّذِي يَلِي التِسْعَةَ. فَصَرَخَتْ بِابْتِهَاجٍ «عَشَرَةٌ!



لُؤْلُؤَةٌ إِضَافِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَسَيَكْتَمِلُ عِقْدِي بِلآلِئِهِ العَشْر».



وَجَاءَهَا صَوْتٌ جَهْوَرِيٌّ مِنْ خَلْفِهَا : «يَالَكِ مِنْ ذَكِيَّةٍ!» كَانَ ذٰلِكَ سَيِّدَ الأَعْدَادِ وَقَدْ رَاحَ يَدْعُو الجَمِيعَ لِلالْتِفَافِ حَوْلَهُمَا.

قَـالُـوا كُلُّهـمْ بِصَـوْتٍ وَاحِدٍ « إِنَّ عِفْرِيتَةَ تَعْرِفُ العَدَّ حَتَّىٰ العَشَرَةِ. يَا لَهَا مِنْ ذَكِيَّةٍ! » ثُمَّ الْتَفُّوا حَوْلَهَا وَأَخَذُوا يَحْتَفِلُونَ فَرِحِين ...



صَدَرَ مِنْ هٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ

عَالَمُ الأَلْوَان

عَالَمُ الأَرْقَام

دُكَّان الزَمَن

Dolphin Publishers s.r.l.
ISBN 88 - 219 - 0074 - 6